

## يقظة

لَمَلِمِي عَن جَفُونِكِ الْأَحْلَامَا  
 أَن لِي أَن أَرِيحَ قَلْبِي قَلِيلًا  
 كُنْتُ حُلْمِي، وَكُنْتُ فَارِسَ حُلْمِ  
 حَمَلْتَنِي الْأَقْدَامُ حِينًا، وَحِينًا  
 كُلُّ دَرْبٍ عَبَّرْتُهُ فَاضٍ ظِلًا  
 كَمْ سَقَتَنِي الْأَيَّامُ.. لَكِنُ صَدِيدًا  
 (وَانكسارُ السُّهَامِ حَوْلَ فَوْادِي)  
 وَالخَطُوبُ الَّتِي تَلَهَّتْ بِجِسْمِي  
 هَكَذَا كُنْتُ فِي مَدَى التِّيهِ أَعْدُو  
 مَا شَكُوتُ الْأَلَامَ.. لَكِنُ شَكَّتَنِي  
 وَاعْدُرْنِي.. فَقَدْ نَسِيْتُ الْغَرَامَا  
 وَأَرِيحَ الْأَلَامَ وَالْأَيَّامَا  
 أَشْبَعَ الشُّوقَ فِي الْعَيُونِ هِيَامَا  
 كُنْتُ أَعْدُو، وَأَحْمِلُ الْأَقْدَامَا  
 تَتَشَهَّى الْأَحْلَامُ فِيهِ الْمُقَامَا  
 وَسَقَيْتُ الْأَيَّامَ.. لَكِنُ مُدَامَا!!  
 رَدَّهَا الْقَلْبُ لِلْهُوَى أَنْغَامَا  
 كَمْ تَمَنَيْتُ أَنْ تَظِلَّ جِسَامَا  
 وَكَأَنِّي أَسَابِقُ الْأَنَامَا  
 يَوْمَ أَنْكَرْتُ فِي الْهُوَى الْأَلَامَا



يَا ارْتَعَاشَ الرَّجَاءِ فِي شَفَةِ الْجُرِّ..  
 وَارْوَعَنِي فَاَنْتَ يَا جُرْحُ أَدْرِي  
 عَبْدَتَنِي الْأَصْنَامُ يَا وَيْحَ عُمُرِي  
 حِ اعْنِي.. فَقَدْ نَسِيْتُ الْكَلَامَا  
 رَبُّ جُرْحٍ قَدْ أَعْجَزَ الْأَقْلَامَا  
 أَمْ تُرَى كُنْتُ أَعْبُدُ الْأَصْنَامَا



أَيْهَا الْجُرْحُ يَا بَقِيَّةَ عُمُرٍ  
 لَمْ يَعُدْ لِلسُّهَادِ ظِلُّ بَجْفَنِي  
 أَيْقَظُ السُّهْدَ فِي الْجَفُونِ، وَنَامَا  
 حِينَ أَيْقَظْتُ فِي دَمِي الْإِسْلَامَا

